الأهرام

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٢٠ مايو ٢٠٠٠

منظمة الوحدة الإفريقية تدعو إلى وقف القتال فوراً

منظمات الإغاثة تحذر من كارثة إنسانية بعد تشريد نصف مليون إريترى

الجيش الإثيوبى يهاجم أهدافا فى عمق إريتريا وطائراته تقصف ميناء «مصوع» الرئيسى

أديس أبابا ـ أسمرة ـ وكالات الأنباء : حذر مسئولو منظمات الإغاثة أمس من كارثة إنسانية تلوح فى الأفق مع تشريد أكثر من نصف مليون إريترى نتيجة القتال الضارى بين إثيوبيا وإريتريا.

يأتى ذلك فى الوقت الذى تصاعدت فيه حدة القتال وأعلنت إثيوبيا أنها قصفت ميناء مصوع الإريترى الرئيسى على البحر الأحمر.

وذكرت لجنة الإغاثة واللاجئين الاريترية أن أكثر من نصف مليون مدنى إريترى تشردوا منذ اندلاع القتال يوم الجمعة قبل الماضى، وأوضحت أن الحرب تعرقل عمليات الإغاثة الواسعة التى تستهدف التخفيف من آثار الجفاف الذى يهدد حياة ملايين الأشخاص.

ووصف مسئولو برنامج الغذاء العالمى الوضع الانسانى بانه خطير للغاية، وصرحت كرستيان برتيوم المتحدثة باسم البرنامج أمس بانه تم توجيه نداء إلى المجتمع الدولى لجمع ١٢ مليون دولار لمساعدة نحو ٣٣٠ الف شخص دفعتهم المعارك حول بارانتو فى جنوب غرب اريتريا إلى النزوح ليرتفع بذلك عدد النازحين إلى ٥٥٠ ألف شخص بسبب الحرب مع اثيوبيا وفى غضون ذلك أعلنت وزارة الخارجية الإيطالية عن تقديم مساعدات انسانية بقيمة خمسة ملايين دولار للمشردين من جراء القتال بمنطقة القرن الإفريقى.

وقد دعت منظمة الوحدة الإفريقية فى نداء لها أمس اثيوبيا واريتريا إلى وقف فورى للقتال وبدء محادثات جديدة فى أقرب فرصة بحضور المبعوث الخاص للمنظمة الإفريقية فى الجزائر.

ومن جانبها أكدت اثيوبيا أمس انها لاتزال مستعدة لاستئناف المفاوضات غير المباشرة مع

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

اسمرة برعاية منظمة الوحدة الإفريقية حتى بعد انتصاراتها العسكرية على الجبهة الغربية داخل الاراضى الاريترية.

وسيطرت القوات الاثيوبية أمس الأول على مدينة بارنتو الاريترية الاستراتيجية

وكانت السلطات الاريترية قد أعلنت إجلاء سكان مدينة «أقوردات» المجاورة لبارنتو تحسبا لهجوم إثيوبى وشيك.

وفى الخرطوم، ذكرت وسائل الإعلام السودانية أن سلطات محافظة كسلا شرقى البلاد أعلنت حالة التعبئة الشاملة لاستقبال عشرات الآلاف من اللاجئين الاريتريين الذين نزحوا هربا من المعارك فى بلادهم.

وصرح إبراهيم محمود حميد حاكم كسلا بان السلطات السودانية بدأت فى نزع السلاح عن الجنود الاريتريين الذين كانوا برفقة اللاجئين المدنيين وبينهم نساء وأطفال وشيوخ.

ورجحت صحيفة «النبأ» السودانية نقلا عن مصدر أمنى أن يكون نحو ٥٠ ألف أريترى قد عبروا الحدود بين البلدين.

وقال المصدر إن موجة هائلة من اللاجئين مازالت تتدفق قادمة من اقليم «غاشى - سيتيت» الذى سقطت كبرى مدنه وهى بارنتو.

وكان السودان يؤوى نحو ١٦٠ الف لاجىء قبل استئناف المعارك الإثيوبية الإريترية منذ ٩ أيام.

وعلى صعيد المعارك، صعدت إثيوبيا أمس هجومها على إريتريا من مجرد حرب حدودية الى هجوم عسكرى فى العمق الاستراتيجى لإريتريا.

وذكر التليفزيون الرسمى الاثيوبى أن الطائرات الاثيوبية هاجمت مواقع عسكرية فى ميناء مصوع الاريترى الرئيسى على البحر الأحمر وحوله أيضا ويقع الميناء شمال شرق العاصمة الاريترية أسمرة ويبعد عن المنطقة الحدودية المتنازع عليها بـ ١٠٠ كيلومتر وهو ما نفته السلطات الإريترية.

وقالت سالومى تاديس المتحدثة باسم الحكومة الاثيوبية إن سلاح الجو الاثيوبى قصف مواقع عسكرية استراتيجية فى مصوع.

وأكدت المتحدثة مجددا أنه لا مصلحة لبلادها فى ضم أراض اريترية بالرغم من الاتهامات الاريترية لاثيوبيا بأنها تقوم بغزوها.

وقد نفت اريتريا القصف الاثيوبى لميناء مصوع، إلا أنها قالت إن الطائرات الاثيوبية قصفت بالفعل بلدة «يرفالى» الصغيرة جنوب مصوع وقتلت امرأة.

وفى الوقت نفسه، أعلنت اثيوبيا أن قواتها قامت بعد الاستيلاء على بارنتو بدعم مواقعها وتدمير ما تبقى من القوات الاريترية. وذكر بيان رسمى حكومى أنه بالإضافة الى تدمير القوات الفارة من بارنتو الى أقوردات قامت القوات الاثيوبية بقصف مواقع منتقاة فى منطقة ماساوا وأن القتال مازال مستمرا.

وفى واشنطن، وصف الرئيس الأمريكى بيل كلينتون الحرب الاثيوبية الإريترية بأنها بلا معنى. وقال إن الجهود الرامية لإحلال السلام سوف تستمر، وأكد أنه يجب على الدولتين أن تدركا أولا أن التراجع عن تدمير النفس ليس تقهقرا، وأشار الى أن الولايات المتحدة عملت لمدة عامين مع منظمة الوحدة الإفريقية لحل هذا النزاع.

كما حثت روسيا أمس اثيوبيا واريتريا على وقف القتال وإجراء مباحثات سلام، وأشادت بموافقة مجلس الأمن على قرار يفرض حظر بيع الأسلحة للبلدين لمدة ١٢ شهرا.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية